

بحار الأنوار

[141] وكمال الله وسلطان الله وغفران الله ومن الله وعفو الله وحلم الله وجمع الله ورسول الله و أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله من شر السامة والهامة والعامة واللامة، ومن شر طوارق الليل والنهار، ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم، اعيز نفسي وأهلي ومالي وولدي ومن يعينني أمره بكلمات الله التامات من شر كل شيطان وهامة وكل عين لامة) ثلاثا (1). بيان: (ومن يعينني أمره) يقال: عناه الشيء إذا اهتم بشأنه، قال في النهاية يقال: هذا أمر لا يعينني أي لا يشغلني ولا يهمني و (جمع الله) يحتمل أن يكون مصدرا أي بجمعه سبحانه للكمالات أو بجمعة الأشياء وحفظها أو بحزب الله من الانبياء والاصياء، قال في مصباح اللغة الجمع الجماعة تسمية بالمصدر انتهى. وفي النهاية في حديث ابن المسيب: كنا نقول إذا أصبحنا (نعوذ بالله من شر السامة والعامة: السامة هنا خاصة الرجل يقال: سم إذا خص، وقال فيه: أعوذ بكلمات الله التامة من شر كل سامة ومن كل عين لامة) أي ذات للمم واللمم طرف من الجنون يلم بالانسان أي يقرب ويعتريه، ولذلك لم يقل ملمة وأصلها من ألممت بالشيء ليزاوج قوله (من شر كل سامة) وقال: إنما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز أن يكون في كلامه شيء من النقص أو العيب، كما يكون في كلام الناس، و قيل معنى التمام ههنا أنها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الافات وتكفيه انتهى. ويحتمل أن يكون المراد بكلماته سبحانه أسماؤه المقدسة أو تقديراته أو الائمة عليهم السلام كما ورد في الاخبار. 24 - مصباح الشيخ (2) واختيار ابن الباقي: ثم تقول: (مرحبا بالحافظين، وحيا كما الله من كاتبين، اكتبوا رحمكما الله، بسم الله الرحمن الرحيم، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وأشهد أن الدين كما شرع _____ (1) _____ البلد الامين ص 51. (2) مصباح الشيخ ص 144.